Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— مولاى !

— لولا حرمة شيخوختك، لأطحت رأسك من فورى !

وأخذت أروح وأجىء فى الحديقة ساعة ، وأبو زهير واقف مطأطىء الرأس ذليل !

وأخيراً دنوتُ منه ، وصرختُ فى وجهه قائلا :

هيِّىء لى لَبوس الجيش على عجَل ... ولا تنْس السيفَ ذا المَقْبِضِ العاجىِّ المحلىَّ بالياقوت !

وخرج « أبو زُهير » مهرولا ، واقتفيتُ أثرَه إلى الدار ، وأنا أتمتمُ :

سترَى ... سترى ...

* * *

سار بى القاربُ ، يَشُقُّ مَتْن دِجلَةَ ، والجوُّ رائق رَخىُّ النَّسمات . وطالَ بنا السيْر ، إذْ كان قصر الأميرة فى ضاحية بعيدة . ومضيت أفكِّرُ فى هذه الدعوة الجريئة ، وهل أصبت فى تلبيتها أم أخطأت ؟ ...

ووقع بصرى على المَقْبِضِ العاجىِّ لسيْفى ، وقد التمعتْ يواقيتُه تحتَ أشعَّة القنـــديل المعلَّقِ أمامى ، وشعَرت يدى تتلمَّس موضِعَ المِغْفَر من رأسى ، والدِّرْع من صدرى ... ثم ابتسمتُ ابتسامةً عريضةً ... أتمَّةَ موقعة